

ما معنى قول النبي في حديث الحث على الزواج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في معرض الحديث الذي يحث فيه الشباب على الزواج ورد قوله فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. فما معنى هذا؟ وما هي الحكمة من ذلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة -

00:00:00

يتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. معنى الحديث ظاهر ان الشاب اذا قويت شهوته ودواعي الجماع عنده فان عليه ان يبادر الى الزواج ليستغل ذلك بالطريق الحلال المشروع ويسلم ويبتعد عما حرم الله عز وجل -

لان الله اغنى المسلمين بالحلال عن الحرام. نعم. فعليه ان يتزوج ليعف نفسه وليغفو بصره عن الحرام. فالزواج فيه حصانة للمسلم واذا كان لا يستطيع الزواج ماديا لكونه فقيرا ولا يستطيع القيام بكلف الزواج فانه يعدل -

الى الصوم لان الصوم احد العلاجين لانه يكف الشهوة ويحد من الشهوة ويضعفها نعم. بذلك يسلم الشاب من ارسال نظره او التطلع الى ما حرم الله عز وجل ان الصيام فيه مصالح عظيمة لانه يكسر الشهوة ويجب -

للمسلم يشعر بانه في عبادة فيغض بصره ويحتاط لعبادته الصيام فيه ضمانة وفيه حصانة للمسلم. نعم. من الوقع في حرام وهذا من فوائد الصيام بل هذا من اعظم فوائد الصيام انه يكون حصانة للمسلم من الوقع في المحرم. ولهذا قال عليه الصلاة -

00:01:20

والسلام فانه له وجاء يعني انه يحد شهوته ويكسر شهوته العارمة التي يخشى عليه من خطرها آآ الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف ارشد الشاب الى علاجين عظيمين يعالج بهما حدة الشهوة. العلاج الاول الزواج -

قال عليه الصلاة والسلام فانه اغض للبصر واحصن للفرج واذا لم يستطيع الزواج فانه يلتجأ الى العلاج الثاني وهو الصيام لان تأثير الصيام معروف في نفسية المسلم وخلق المسلم. نعم -

00:02:00